

قرى الضيف

- وأنشدني غيره له وأنا مرتاب به لفرط جودته وارتفاعه عن طبقتة من الطويل .
(أقول لها والحي قد فطنوا بنا ... وما لي على ايدي المنون براح) .
(لما ساءني أن وحشتني سيوفهم ... وأنك لي دون الوشاح وشاح) - الطويل - .
ومما انشده لنفسه في كتاب الفرج بعد الشدة من الطويل .
(لئن اشمتم الاعداء صرفي ورحلتي ... فما صرفوا فضلي ولا ارتحل المجد) .
(مقام وترحال وقبض وبسطة ... كذا عادة الدنيا وأخلاقها النكد) - الطويل - .
كأنه نسج على منوال المتنبي حيث قال من الطويل .
(على ذا مضي الناس اجتماع وفرقة ... وميت ومولود وقال وواقم) - الطويل - .
ومما ينسب إليه قوله لبعض الرؤساء في التهيئة بشهر رمضان من الخفيف .
(نلت في ذا الصيام ما ترتجيه ... ووقاك الاله ما تتقيه) .
(أنت في الناس مثل شهرك في الاشهر بل مثل ليلة القدر فيه ...) - الخفيف - .
وأنشدني له غير ثقة وهو متنازع من الكامل .
(قل للمليحة في الخمار المذهب ... أفسدت نسك أخي التقي المترهب) .
(نور الخمار ونور وجهك تحته ... عجا لوجهك كيف لم يتلهب) .
(وجمعت بين المذهبين فلم يكن ... للحسن عن ذهبيهما من مذهب) .
(فإذا بدت عين لتسرق نظرة ... قال الشعاع لها اذهبي لا تذهبي) - الكامل